Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ص : وهو قسمان : مستتر ، وبارز .

فإن الحاضر الذى لا يخاطَب يكنى عنه بضمير الغيبة ، وكذا يكنى عن الله - تعالى - مع أن الغائب لا يطلق عليه تعالى .

وأنهمَ الحدّ : أن ضمير الغائب العائد إلى نكرة معرفة مطلقا

- وهو قول الجمهور من أقوال ثلاثة - لتخصيصه من عاد إليه من حيث هو مذكور .

وثالثها : إن عاد إلى واجب التنكير كالحال والتمييز[1] فهو نكرة ، أو إلى جائزه كالفاعل والمفعول[2] فهو معرفة[3] .

ولا يعود ضمير الغائب على غير[4] الأقرب إلا بدليل[5] .

ش [أقسام الضمير]

﴿ **وهو قسمان** ﴾ :

قسم ﴿ **مستتر** ﴾ فى عامله لا يَظهر لفظا ، ﴿ و ﴾ قسم ﴿ بارز ﴾ لفظا .

---

(١) من ذلك : نحو : ربّه رجُلا .

(٢) من ذلك نحو : جاءنى رجل فأكرمته

(٣) ثانى الأقوال : أنه نكرة مطلقا . انظر . الهمع : ١/١٩٣ ، وشرح الشذور: ١٣٤ .

(٤) (غير) ساقط من د .

(٥) مثال ما عاد فيه الضمير على الأقرب لدليل : " ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا فى ذريته النبوّة والكتاب " . العنكبوت : ٢٧ .
فضمير (ذريته) عائد على (إبراهيم) وهو غير الأقرب ، لأنه المحدّث عنه من أول القصة إلى آخرها . انظر . الهمع : ١/٢٢٧